

مذكرة إخبارية حول وضعية المرأة بجهة الشرق

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، تصدر المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لجهة الشرق مذكرة إخبارية تعرض بعض المؤشرات الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية للمرأة بجهة الشرق بناء على نتائج بعض العمليات الإحصائية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط، لاسيما تلك المتعلقة بالإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

تشكل النساء 51,1% من ساكنة الجهة

تمثل النساء ما يزيد قليلا عن نصف سكان جهة الشرق، إذ بلغ عددهن 1,160 مليون امرأة حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، أي ما يعادل 51,1% من مجموع ساكنة الجهة.

تشكل النساء في سن النشاط (15-59 سنة) 59,6% من مجموع النساء بالجهة، في حين تبلغ نسبة الفتيات الأقل من 15 سنة 23,8%، بينما 16,6% تبلغ أعمارهن 60 سنة فما فوق.

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، يبلغ متوسط السن عند الزواج الأول بالنسبة لنساء الجهة 25 سنة. كما يبلغ المؤشر التركيبي للخصوبة، وهو متوسط عدد المواليد الأحياء الممكن أن تتجهم امرأة واحدة إذا عرفت طيلة فترة حياتها الإنجابية نفس ظروف الخصوبة المسجلة خلال 12 شهرا التي تسبق فترة مرجع الإحصاء، 1,73 طفل لكل امرأة بجهة الشرق مقابل 1,97 طفل لكل امرأة على المستوى الوطني.

تحسن واضح في تدرس الفتيات لاسيما اللواتي يقطن في الوسط القروي

بلغ معدل تدرس الفتيات المتراوحة أعمارهن بين 6 و11 سنة 95,1% خلال السنة الدراسية 2024/2023 (95,0% لدى الأطفال الذكور) مقابل 91,3% عشر سنوات من قبل.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن معدل تدرس الفتيات القرويات ارتفع بشكل واضح بين سنتي 2014 و2024، حيث انتقل من 82,0% إلى 92,7%، إلا أنه يبقى دون نظيره لدى الفتيات الحضريات (96,5%).

تراجع مهم للأمية لدى النساء وخاصة في الوسط القروي

تظهر نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 أن معدل الأمية لدى النساء البالغات 10 فأكثر انتقل من 44,4% سنة 2014 إلى 36,3% سنة 2024. هذا التحسن يظهر أكثر بالوسط القروي، حيث أن هذا المعدل تراجع من 60,9% إلى 50,5% خلال نفس الفترة. لكن مع ذلك، يبقى معدل الأمية لدى النساء مرتفعا بشكل ملفت مقارنة بالرجال (19,8%).

5,9% من النساء بجهة الشرق تعانين من إعاقة

بلغت نسبة انتشار الإعاقة في صفوف النساء بجهة الشرق 5,9% مقابل 4,8% على المستوى الوطني حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024. كما أنه من مجموع 134 800 من سكان الجهة الذين يعانون من نوع واحد على الأقل من أنواع الإعاقة، تشكل النساء 51,0% أي حوالي 68 400 امرأة.

86,1% من النساء البالغات 15 سنة فما فوق هن خارج سوق الشغل

تبين نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2023 أن معدل النشاط عند الإناث بجهة الشرق بلغ 13,6%، وهو معدل يقل بكثير عن المعدل لدى الرجال (68,1%). وعلاوة على ذلك، ورغم أهمية الوزن الديموغرافي للنساء بالنسبة لمجموع السكان الذين تفوق أعمارهم 15 سنة، فإن ذلك لا ينعكس إيجاباً على مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي. ويتضح ذلك من خلال نسبة النساء في مجموع الساكنة النشيطة بالجهة والتي لا تتعدى 17,4%، وكذا معدل الشغل لديهن والذي لا يتجاوز 9,8% مقابل 55,9% عند الرجال.

النساء أكثر عرضة لظاهرة البطالة خاصة في الوسط الحضري

تمس البطالة النساء أكثر من الرجال بجهة الشرق. ففي سنة 2023، بلغ معدل البطالة لدى النساء بالجهة 28,1% مقابل 17,9% لدى الرجال. وحسب وسط الإقامة، فإن معدل البطالة لدى النساء الحضريرات (33,7%) يفوق بشكل واضح نظيره لدى النساء القرويات (10,0%).

ما يقارب مؤسسة هادفة للربح من أصل 10 تديرها امرأة

تبرز نتائج عملية التوطين الخرائطي للمنشآت الاقتصادية التي أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط خلال الفترة 2024/2023 أن 8,0% من المؤسسات الهادفة للربح النشيطة بجهة الشرق تديرها نساء مقابل 10,1% على الصعيد الوطني. وتشغل هذه الوحدات 12 035 عاملاً بصفة دائمة، أي 7,0% من إجمالي اليد العاملة المشتغلة في جميع المؤسسات الاقتصادية الهادفة للربح المتواجدة بالجهة.